

إطار مقترح لدمج الاعتبارات البيئية ضمن سياسات إدارة الموارد

البشرية وأثر ذلك على الأداء المالي للمنشأة

رسالة مقدمة من الطالب

مراد عبد الرحمن عبد العزيز حسين

بكالوريوس تجارة (إدارة أعمال) - كلية التجارة - جامعة حلوان - ٢٠٠٢

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة

إطار مقترح لدمج الاعتبارات البيئية ضمن سياسات إدارة الموارد

البشرية واثّر ذلك على الأداء المالي للمنظمة

رسالة مقدمة من الطالب

مراد عبد الرحمن عبد العزيز حسين

بكالوريوس تجارة (إدارة أعمال) - كلية التجارة - جامعة حلوان - ٢٠٠٢

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١ - د. جمال سعد خطاب

أستاذ المحاسبة والمراجعة - كلية التجارة

جامعة عين شمس

وعميد المعهد العالي للدراسات التعاونية والإدارية

٢ - د. /ريهام رفعت محمد عبد العال

أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والإعلام البيئي - معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٣ - د. /نهال محمد فتحي الشحات

أستاذ مساعد بقسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية - معهد الدراسات والبحوث

البيئية جامعة عين شمس

٤ - د. /محمد عبد المنعم الشواربي

أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد

أكاديمية القاهرة الجديدة

إطار مقترح لدمج الاعتبارات البيئية ضمن سياسات إدارة الموارد

البشرية واثـر ذلك على الأداء المالي للمنشأة

رسالة مقدمة من الطالب

مراد عبد الرحمن عبد العزيز حسين

بكالوريوس تجارة (إدارة أعمال) . كلية التجارة . جامعة حلوان . ٢٠٠٢

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف :-

١ - د./جمال سعد خطاب

أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد . كلية التجارة

جامعة عين شمس

٢ - د./محمد محمد سالم (متوفي)

مدرس بقسم إدارة الأعمال . كلية التجارة

جامعة عين شمس

٣ - د./ريهام رفعت محمد عبد العال

مدرس بقسم العلوم التربوية والإعلام البيئي . معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ ٢٠١٧/ /

موافقة مجلس المعهد ٢٠١٧/ / موافقة مجلس الجامعة ٢٠١٧/ /

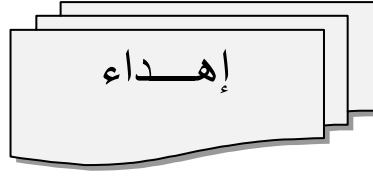
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □)

(ي ي ي □ □ □ □

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة الرعد: الآية [١٧]



إلى روح والدي رحمه الله حبا ودينا لا يوفى.

إلى والدتي الغالية رمز العطاء الدائم.

إلى أخي وأختي معنى الدعم والمساندة.

إلى زوجتي العزيزة نهر الحب والتضحية.

إلى أبنتي مريم حفظها الله.

شكر وتقدير

لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بعظيم شكري وتقديري إلى سيادة الأستاذ الدكتور/ جمال سعد خطاب - أستاذ المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة - جامعة عين شمس. وعميد المعهد العالي للدراسات التعاونية والإدارية، والذي شرفني إشرافه على الرسالة، وعلى ما لاقيته من سيادته من تشجيع ودعم، ويذكر الباحث لسيادته عونه السابق وما تفضل على من توجيه علمي سديد في إتمام هذه الدراسة. فدعمه الدائم وتوجيهات سيادته ورعايته لي بالإضافة إلى ملاحظات سيادته العلمية القيمة والتي كان لها عظيم الأثر في إخراج هذا العمل إلى حيز الوجود. فكان ونعم الأستاذ والوالد فتعلمت من خبرات سيادته الكثير والكثير والتي لا تتسع الصفحات بإيفائه حقه، والدارس لا يسعه إلا أن يكرر بكل العرفان والتقدير شكره لدكتور جمال داعياً الله سبحانه وتعالى أن يجزيه عني خير الجزاء. فله مني جزيل الشكر والعرفان والتقدير.

كما أتوجه بأسمى آيات الشكر والعرفان للسيدة الأستاذة الدكتور / ريهام رفعت محمد - أستاذ التربية البيئية المساعد بمعهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس. . والتي شرفت بالتلمذ على يديها في مرحلة الماجستير وكانت لا تدخر جهداً في مساعدة الباحثين، وكان شرف لي أن قبلت الإشراف علي الرسالة، كما أشكر لها تكريمها في مناقشة هذه الرسالة والحكم عليها. كما أتقدم بخالص الشكر والامتنان للسيدة الأستاذة الدكتور / نهال فتحي الشحات - أستاذ الإدارة البيئية المساعد بمعهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس. . والتي شرفت بالتلمذ على يديها طوال مرحلة الماجستير، وكانت لحاضرتها وأبحاثها الأثر في تكويني الأكاديمي، فأشكر لها تكريمها في مناقشة هذه الرسالة والحكم عليها.

كما أتقدم بخالص الشكر والامتنان للسيد الأستاذ الدكتور/ محمد عبد المنعم الشواربي- أستاذ الحاسبة المساعد بالمعهد العالي لعلوم الحاسب ونظم المعلومات- أكاديمية القاهرة الجديدة.. والذي شرفت بقبوله المشاركة في لجنة الحكم والمناقشة، فأشكر له تكريمه بالموافقة علي عضوية لجنة مناقشة هذه الرسالة والحكم عليها .

كما لا ينسي الباحث أن يتقدم بخالص الشكر والامتنان الواجب للحاضر الغائب السيد الدكتور/ محمد محمد سالم- مدرس الإدارة كلية التجارة جامعة عين شمس والذي شرفت بقبوله الإشراف علي رساله ولكن وافيته المنية قبل مناقشه الرساله، فأشكر له تكريمه بالموافقة علي الإشراف علي الرسالة وتخليداً وتكريماً لسيادته وجب الاعتراف بالشكر والتقدير .

كما يتقدم الباحث بأسمى آيات الشكر والاحترام والتقدير للسادة العاملين بالشركة المصرية للاتصالات التي تم تطبيق البحث فيها وذلك علي ما قدموه من بيانات وصدق تعاون، ولولا جهودهم لما تمكن الباحث من إتمام هذا البحث .

كما أقدم الشكر والعرفان للسيد الأستاذ الدكتور عميد المعهد والسيد أمين المعهد وجميع العاملين بقسم الدراسات العليا والعاملين بالمكتبة على ما قدموه لي من عون ومساعدة .

ولا ينسي الباحث أن يتقدم بخالص الشكر والتقدير والاحترام إلى أساتذته وزملائه الذين ساعدوه في إتمام هذا البحث .

مستخلص

تؤثر العوامل والاعتبارات البيئية تأثيراً كبيراً في المنظمات وبالتالي في الإدارات التابعة لهذه المنظمات وباعتبار أن إدارة الموارد البشرية تمثل أهمية كبرى كاعتبارها تمتلك أهم أصول المنظمة ألا وهو العنصر البشري وهو المؤثر في جميع الإدارات الأخرى فجاءت أهمية الرسالة في دمج الاعتبارات البيئية ضمن سياسات إدارة الموارد البشرية وهو ما تهدف إليه هذه الدراسة وما توصلت إليه من نتائج وذلك لإرتباط ووجود علاقة إيجابية طردية بين إدارة الموارد البشرية والاعتبارات البيئية كما توصلت الدراسة إلى نتائج مؤداها أن سياسات إدارة الموارد البشرية تؤثر على المدى الطويل على الأداء المالى للمنظمة.

المخلص

من أبرز التغيرات التي تواجه ادارة الموارد البشرية الاتجاه نحو الحفاظ علي البيئة ودراسة وتحليل الآثار البيئية المختلفة لنشاط المنظمات وظهور مفاهيم ومعارف بيئية جديدة حتي إنه لعقود قليلة مضت كان مديرو الشركات يعتقدون أن البيئة والمنظمة عنصران متضادان فقد افترض أن تدابير حماية البيئة واللوائح والتشريعات البيئية هي معوقات للتنافسية لأنها تتطلب إستثمارات مكلفة وإدخال التقنيات النظيفة ولكن في السنوات القليلة الماضية حدث تغيير ملحوظ بشكل كبير في دور الإدارة البيئية ووظائفها داخل الشركات كنتيجة للوعي المتزايد بأهمية الإدارة البيئية في دعم نمو الشركات ، كما أن الشركات تدرك مدي الحاجة إلي فهم الآثار البيئية المترتبة علي العديد من وظائفها التجارية والرغبة في دمج تلك الآثار داخل الوظائف حتي يمكن معالجتها وتناولها أثناء العمليات التجارية بدلا من معالجة تلك الآثار فيما بعد، ومن هنا فيجب الاخذ في الاعتبار الاعتبار البيئية وتأثيرها على إدارة الموارد البشرية بالمنظمة.

مشكلة البحث :

طبقاً لدراسة استطلاعية قام بها الباحث وقراءة العديد من الابحاث والمراجع توصل الي وجود قصور في المنشآت والمنظمات المختلفة في دمج الاعتبارات البيئية ضمن سياسات ادارة الموارد البشرية المختلفة .

اسئلة البحث

- ١ - إلى أى مدى يمكن دمج الإعتبارات البيئية ضمن سياسات إدارة الموارد البشرية؟
- ٢ - ما أثر سياسات إدارة الموارد البشرية علي الاداء المالي للمنشأة؟

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى تحقيق عدد من الأهداف تتمثل في :

- (١) التوصل إلى إطار لدمج الإعتبارات البيئية ضمن سياسات إدارة الموارد البشرية.
- (٢) الوقوف على أثر سياسات الموارد البشرية علي الاداء المالي للمنشأة.
- (٣) التوصل إلى أساليب وآليات لدمج الإعتبارات البيئية ضمن سياسات إدارة الموارد البشرية.

أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث في عدة مجالات هي :-

١ - **المجال النظري:-** بالرغم من وجود العديد من الأبحاث والمراجع التي تناولت الأبعاد البيئية أوالتي تناولت إدارة الموارد البشرية إلا أن المكتبات العربية بوجه عام والمصرية بوجه خاص تفتقر إلى إسهامات الباحثين في مجال الربط والجمع بينهما .

فيأمل الباحث أن يكون هذا البحث بمثابة إضافة للمكتبات ومرجع للباحثين من بعده، وأن يشارك هذا البحث بتوصياته ونتائجه في فتح باب النقاش للعديد من الدراسات والبحوث المستقبلية حول الأبعاد البيئية وسياسات إدارة الموارد البشرية وتأثيرهما علي الأداء المالي للمنشآت .

٢ - **المجال التطبيقي:-** تظهر أهمية البحث من إمكانية الإستفادة من نتائجه التي سيتم التوصل إليها من خلال تقييم سياسة إدارة الموارد البشرية في مساعدة المسؤولين والمديرين في المنظمة بتوفير معلومات لازمة لوضع آليات تتضمن تفعيل ورفع كفاءة المورد البشري وتحقيق اداء مالي في ظل وجود تطورات وتغيرات عالمية .

كما يمكن أن تشكل توصيات البحث نموذج مقترح لدمج الأبعاد البيئية لسياسات إدارة الموارد البشرية لرفع وزيادة كفاءة العنصر البشري وتحسين اداء الشركة المالي .

هذا فضلا عن توفير معلومات يمكن أن يسترشد بها القائمين علي إدارة الموارد البشرية في تطوير الدور الحالي لمواجهة تغيرات وتطورات البيئة المعاصرة . فضلا عن توفير آليات لدمج البعد البيئي ضمن إدارة الموارد البشرية بالإضافة إلى تعديل النموذج لتعميمه أو تطبيقه علي قطاعات أخرى .

فروض البحث :

وتقوم الدراسة على فروض رئيسيه وهى :

١ -توجد علاقة معنوية موجبة بين الاعتبارات البيئية وبين سياسات إدارة الموارد البشرية.

٢ - توجد علاقة معنوية موجبة بين سياسات إدارة الموارد البشرية.وبين الأداء المالي للمؤسسة.

٣ -يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لسياسات الموارد البشرية على الأداء المالي للمؤسسة فى المدى القصير .

٤ -يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لسياسات الموارد البشرية على الأداء المالي للمؤسسة فى المدى الطويل

٥ - هناك فروق ذات دلالة إحصائية نحو ابعاد إطار مقترح لدمج الاعتبارات البيئية ضمن سياسات إدارة الموارد البشرية وأثر ذلك على الأداء المالي للمؤسسة تعزى الى الإدارات محل الدراسة

٦ - هناك فروق ذات دلالة إحصائية نحو ابعاد إطار مقترح لدمج الاعتبارات البيئية ضمن سياسات إدارة الموارد البشرية وأثر ذلك على الأداء المالي للمؤسسة تعزى الى متغير الفئات الوظيفية

منهج وأسلوب البحث :

منهج البحث :-

يطبق الباحث المنهج الوصفي التحليلي وقد اعتمد الباحث علي نوعين متكاملين من المصادر هما :-

١ - المصادر الثانوية :- وهي الدراسة النظرية " المسح المكتبي " :-

ويتعرض فيه الباحث للأدبيات المعاصرة التي تناولت المعارف والمهارات البيئية وسياسات الموارد البشرية وذلك من خلال الرجوع إلي الكتب والمراجع والأبحاث والدوريات والمقالات والمؤتمرات العربية والأجنبية وذلك للاستفادة من تلك المفاهيم في الدراسة.

٢ - المصادر الأولية :- الدراسة الميدانية " المسح الميداني " :-

ويهدف الباحث من الدراسة الميدانية إختبار مدى صحة أو خطأ الفروض التي يقوم عليها البحث ولذلك فقد مرت هذه الدراسة بتحديد كلا من :-

أ- تحديد مجتمع البحث :-

يتمثل مجتمع البحث في جميع العاملين في قطاع تنمية الموارد البشرية و قطاع الشؤون المالية بالشركة المصرية للاتصالات .

ب- عينة الدراسة :-

قسم الباحث عينة الدراسة إلي :

- **مستوى الإدارة العليا :** وتمثل مديري الادارات بقطاع ادارة تنمية شؤون العاملين وقطاع الشؤون المالية بالشركة موضع الدراسة

- **مستوي الإدارة الوسطى :** وتمثل رؤساء الأقسام بإدارات تنمية الموارد البشرية ورؤساء الأقسام بإدارات الشؤون المالية بالشركة موضع الدراسة
- **مستوي الإدارة التنفيذية :** وتمثل جميع العاملين والموظفين في قطاع تنمية الموارد البشرية وقطاع الشؤون المالية بالشركة موضع الدراسة.

وسيتم الاعتماد على أسلوب العينة الطبقية العشوائية وقد تم اخذ نسبة ٢٠% كعينة من مجتمع البحث

وقد قام الباحث بمراجعة استمارة الاستبيان للتأكد من اكتمالها وصلاحياتها لإدخال البيانات والتحليل الإحصائي حيث تم استبعاد الاستمارات التي لا تتوافر بها الشروط اللازمة، هذا واشتملت قائمة الاستقصاء على أربعة أقسام رئيسية كالآتي:

القسم الأول: البيانات الديموجرافية.

الدرجة الوظيفية: إدارة عليا (مديري الإدارات) - إدارة وسطي (رؤساء الأقسام) - إدارة تنفيذية (الموظفين).

الإدارة: إدارة تنمية الموارد البشرية - إدارة الشؤون المالية

والاقسام الثلاثة الأخرى تشتمل على ثلاث محاور هي :-

- ١- **المحور الرئيسي الأول:** الاعتبارات البيئية (كمتغير مستقل) ويشتمل على عبارة واحدة
- ٢- **المحور الرئيسي الثاني:** سياسات إدارة الموارد البشرية (كمتغيرات وسيطة) ويشتمل بدوره على ٩ عبارات بحثية.

المحور الرئيسي الثالث: الأداء المالي للمؤسسة (كمتغيرات تابعة) ويشتمل بدوره على ١٢ عبارة بحثية ثم قام الباحث بتكويد (ترميز) المتغيرات والبيانات ثم تفريغها بالحاسب الآلي وفقاً لبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences

النتائج:-

قد تمثلت اهم نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة الميدانية في الجوانب التالية:

- ١ - أثبتت الدراسة قبول الفرض الاول "توجد علاقة معنوية موجبة بين الاعتبارات البيئية وبين سياسات إدارة الموارد البشرية"، مما يدلنا على اهمية الاعتبارات البيئية بالنسبة لسياسات ادارة الموارد البشرية بوجه عام .
- ٢ - أثبتت الدراسة قبول الفرض الثاني "توجد علاقة معنوية موجبة بين سياسات إدارة الموارد البشرية وبين الأداء المالي للمؤسسة" اي كلما زاد أداء وفعالية سياسات إدارة الموارد البشرية كلما زاد أداء وفعالية الأداء المالي .
- ٣ - أثبتت البحث عدم قبول الفرض الثالث "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لسياسات الموارد البشرية على الأداء المالي للمؤسسة في المدى القصير".
- ٤ - أثبتت البحث قبول الفرض الرابع "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لسياسات الموارد البشرية على الأداء المالي للمؤسسة في المدى الطويل" بمعنى ان سياسات الموارد البشرية تؤثر في المدى الطويل علي الاداء المالي. وذلك لزيادة الرضا الوظيفي وتهيئة مناخ العمل فيؤدي لزيادة الانتاجية وتقليل نفقات مخاطر العمل ونفقات العلاج ونفقات الموائمة البيئية وهذا ما يتوافق مع نتائج الدراسات السابقة المرتبطة باداء المؤسسة
- ٥ - أثبتت البحث قبول الفرض الخامس "هناك فروق ذات دلالة إحصائية نحو ابعاد إطار مقترح لدمج الاعتبارات البيئية ضمن سياسات إدارة الموارد البشرية وأثر ذلك على الأداء المالي للمؤسسة تعزى الى الإدارات محل الدراسة"،، حيث بلغت قيمة "ت" (٢,١٦٩)، عند مستوى معنوية اقل من (٠,٠٥). ذلك لصالح إدارة الموارد البشرية بمتوسط حسابي ٣,٦٠ مقابل متوسط حسابي ٣,٤٥ للإدارة المالية.
- مما يدلنا على ان ادارة الموارد البشرية تتأثر بشكل اكبر واهم بدمج الاعتبارات البيئية ضمن سياستها وذلك لانها الادارة التي سيتم بها تطبيق الدمج وتفعيله
- ٦ - أثبتت البحث صحة الفرض السادس "هناك فروق ذات دلالة إحصائية نحو ابعاد إطار مقترح لدمج الاعتبارات البيئية ضمن سياسات إدارة الموارد البشرية وأثر ذلك على الأداء المالي للمؤسسة تعزى الى متغير الفئات الوظيفية". مما يدلنا على كلما زاد المستوي الوظيفي زاد الوعي البيئي والاهتمام بالاعتبارات البيئية .

التوصيات:

- طبقاً للدراسة الميدانية ونتائجها و الدراسات السابقة يوصى الباحث بما يلي:
- ١ - إدخال ودمج كافة الاعتبارات البيئية ضمن جميع سياسات إدارة الموارد البشرية عن طريق تطبيق الاطار المقترح
 - ٢ - ضرورة توفير دعم من الادارة العليا لتطبيق الاطار المقترح
 - ٣ - الاهتمام والتطوير المستمر بسياسات ادارة الموارد البشرية لما لها من أثر علي اداء المنشأة المالي وادائها ككل بشكل عام.

مقترحات لعمل بحوث أخرى:

- وقد كشف البحث عن عدة عناصر تصلح لبحوث مستقبلية مقترحة منها:
- ١ - دراسة تأثير العناصر الأخرى لفعالية إدارة الموارد البشرية على الاداء المالي.
 - ٢ - دراسة العوامل والمتغيرات الاخرى التي تؤثر علي الاداء المالي للشركة.

قائمة المحتويات

أ.....	الآية القرآنية
ب.....	إهداء
ج.....	شكر وتقدير
هـ.....	مستخلص
و.....	ملخص
ل.....	قائمة المحتويات
ر.....	قائمة الجداول
ش.....	قائمة الأشكال
١.....	الفصل التمهيدى
١.....	أولاً: الإطار العام للدراسة:
١	١ - المقدمة :
٥	٢ - مصطلحات البحث
٥	أولاً : مفهوم البيئة :
٥	ثانياً مفهوم الاعتبارات البيئية :-
٥	ثالثاً : مفهوم سياسات إدارة الموارد البشرية :
٦	٣ - مشكلة البحث :
٦	٤ - أهداف البحث :
٦	٥ - أهمية البحث :
٧	٦ - فروض البحث :
٨	٧ - متغيرات البحث :
٩	٨ - منهج وأسلوب البحث :
١١	٩ - حدود البحث :-
١١	١٠ - إجراءات - خطوات البحث :-
١٢	١١ - خطة البحث :-
١٣.....	ثانياً: الدراسات السابقة.....
٢٥.....	الفصل الأول: الإعتبارات البيئية.....
٢٥	المقدمة